

بدء المناسك

ضيوف الرحمن إلى منى ليوم التروية

منى: خالد الرجحي



(تصوير: يحيى الفحطاني)

حجاج في طريقهم مساء أمس إلى مشعر منى استعداداً لقضاء يوم التروية

بدأت جموع الحجاج بالتوافد إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية اقتداء بسنة المصطفى صل الله عليه وسلم، في ظل تكامل الخدمات المقدمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتحت إشراف مباشر من النائب الثاني وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، حج في تنفيذ خطة متكاملة لتسهيل عملية تصعيد الحجاج إلى مشعر منى ركزت على توفير مظلة الأمن والأمان وتحقيق السلامة واليسر على جميع الطرق التي يسلكها الحجاج من مكة المكرمة إلى منى، إضافة إلى تنظيم عملية حركة المشاة لمشعر منى. وبدأت كافة الجهات المعنية في تفعيل خططها وبرامجها لتصعيد الحجاج إلى منى، كما تسلمت مجموعات الخدمة الميدانية الحافلات لنقل حجاج التروية للتصعيد تحت إشراف لجنة التصعيد والنفرة التي تتكون من وزارة الحج وعدد من الجهات الأمنية والجهات المشاركة في خدمة الحجاج، حيث يصل عدد ما يتم نقلهم إلى أكثر من ٨٠٪ من الحجاج للبيت في مشعر منى، ومن ثم التوجه إلى الوقوف بعرفات.

الحلقة الثانية من الخطة

وأكد وكيل وزارة الحج لشؤون الحج حاتم قاضي، أن الوزارة نفذت الحلقة الثانية من الخطة التشغيلية من التصعيد بإشراف ومتابعة وزير الحج الدكتور فؤاد الفارسي، وقال قاضي في "الوطن" إن الحلقة الثانية تتضمن تصعيد الحجاج من مساكنهم في مكة المكرمة إلى مشعري منى وعرفات، مبيناً أن عملية التصعيد بدأت أمس، عبر دخول ١٧ ألف حافلة جالت شوارع وأحياء مكة المكرمة لنقل الحجاج

إلى أن خطة التشغيل تمت قبل أربعة أشهر عبر التنسيق مع الإدارة العامة للمرور بالعاصمة المقدسة، وأوضح قاضي أنه تم توزيع خيام حجاج الداخل إلى خمس فئات "أ، ب، ج، د، هـ" حسب دراسة علمية، بحيث تم توزيع الحجاج في المواقع داخل مشعر منى بحسب نوع الخدمة المقدمة من الحملة للحجاج، وعن قطار الحجاج، أوضح قاضي بأن القطار يخدم الحجاج القريبين من مشعر منى فقط، مبيناً أن اليوم سيبدأ التصعيد لعرفات بعد منتصف الليل على دفعات، وعلى أن يتكامل وصول الحجاج قرب الفجر.

الحركة المرورية

وقال مدير مرور العاصمة المقدسة العقيد أحمد ناضي العتيبي، إنه تم تنفيذ الخطة من خلال إغلاق مداخل المنطقة المركزية قبل وبعد الصلوات لتفريغها، من أجل تمكين قاصدي بيت الله الحرام

لأداء صلواتهم والدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام بكل يسر وسهولة وفصل حركة الركبات عن المشاة، وأضاف أن الإدارة سحرت أكثر من ألفي ضابط وفرد يعملون على متابعة ومراقبة الحركة المرورية لمساعدة حجاج بيت الله الحرام فيما يحتاجون إليه من توجيه وإرشاد، كما ركزت الخطة على منع الوقوف بالمنطقة المركزية وخصصت بعض المواقف للتنزيل والتحميل فقط.

نقل الحجاج

ونكر رئيس النقابة العامة للسائرات محمد زكريا جوهري أنه تم تخصيص أكثر من ٤٥٠ حافلة لتنفيذ خطة الطوارئ لنقل الحجاج الذين يتأخر وصولهم من المدينة المنورة ومطار الملك عبدالعزيز بجدة إلى مكة المكرمة لتصعيدهم إلى المشاعر، حيث يقوم فريق متكامل من الكوادر البشرية والسيارات المجهزة على متابعة وصولهم،

ومتابعة عملية تسليم الحافلات من مزار شركات نقل الحجاج لمجموعات الخدمة الميدانية. وقال جوهري، إن لجنة التصعيد والنفرة وضعت برنامج التصعيد للحجاج مع جميع الجهات المشاركة، وذلك بعد تجهيز الحجاج من مكة المكرمة للمشاعر المقدسة لرحلة التروية لمشعر منى، وكذلك للتصعيد من مكة المكرمة لمشعر عرفات، والتأكد من إخلاء مكة المكرمة وصعود الحجاج التابعين لمؤسسات الطواف بعد ظهر يوم وقفة عرفات.

مرشدون بالحافلات

وبين أنه يتم تدعيم الحافلات بعرضين تم اختيارهم بكافة الطرق والمواقع الخاصة بالحجاج في مشعر منى وعرفات من خلال إصالحهم إلى مخيماتهم وإلى إسكانهم بأسرع وقت ممكن وبالتنسيق مع نقابة

السيارات ومكتب إرشاد الحافلات، في حين تتمركز في مشعر عرفات ٥٠٠ حافلة لمساعدة الحملة الثانية، كما تنتشر في الطرق المؤدية إلى المشاعر المقدسة ورش فنيين لمتابعة تحركات الحافلات لضمان عدم تعطلها، وذلك للحجاج الذين تتأخر حافلاتهم التي تنطبق عليهم طريقة النقل الاعتيادي وهم حجاج الدول العربية وحجاج جنوب آسيا، وعن عدد الحجاج المتوقع نقلهم، قال جوهري إن النقل الترددي يقوم بخدمة ٧٥٠ ألف حاج، في حين تستهدف إدارة تشغيل الحافلات للنقل بنظام الرحلات الترددية بالنقابة نقل حجاج مؤسسات الطواف المشمولين بنظام النقل بالرحلات الترددية المنتظمة في مؤسسة جنوب شرق آسيا ٢٦٠ ألف حاج ومؤسسة حجاج تركيا ٢٢٥ ألف حاج، ومؤسسة حجاج أفريقي غير العربية ١٨٠ ألف حاج ومؤسسة حجاج إيران ١٠٠ ألف حاج.

التاريخ : 2010-11-14

اسم المصدر : الوطن السعودية

رقم القصاصة : 2

مسلسل : 98

رقم الصفحة : 12

رقم العدد : 3698



(أ ف ب)

طفل محمولا على الأعتاق ضمن عشرات الآلاف من الحجاج يؤدون طواف القدوم حول الكعبة المشرفة مساء أمس